الفصل الأول

١ / ٠ المقدمة

obeikandl.com

١ / ١ المدخـــــل :

تهتم سياسة التعليم في مصر بما إنتهت اليه الدول المتقدمة فى مجال التربية الرياضية ، فقد اكدت على ضرورة إعداد الطلاب إعداداً يتوافر فى بنائهم تكامـــل النمو العقلى والنفسى والبدنى ، وتستمد التربية الرياضية أهدافها من أهداف التربية العامة التى تتمشى مع اتجاهات الدولة · (٤٩ : ٣)

وقد إشار عبدالفتاح لطفى (١٩٦٨) إلى أن التربية الرياضية تعد عنصـــراً هاماً فى عمليتى النمو والتطور ، كما أوضح أنه من وجهة النظر الوظيفية البحته يؤكـد جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركى بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتـــاج أعضاء الجسم وأجهزته النامية إلى قدر كبير من التمرين لجعلها قوية وصيانتها فـــى حالة صحية جيدة · (٢٦ : ١١)

وتهتم الدولة بممارسة الأنشطة الرياضية من خلال معظم الأجهزة كالمـــدارس والجامعات ومراكز الشباب والأندية والمصالح الحكومية وتقوم وزارة التربية والتعليم بدور كبير وفعال فى ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال برامج ومناهج محـــددة وواضحة وتحاول تطويرها ، ومن خلال دروس التربية الرياضية والأنشطة الداخليـــة والخارجية بالمدارس يتم تربية الإطفال والشباب تربية بدنية ورياضية ، ومـــن هنا كانت أهمية درس التربية الرياضية ودوره فى بناء الأجيال وتربيتهم تربيـــة شاملة وتكوين الشخصية المتزنة ·

ويشير إبراهيم سلامه (١٩٧٣) لأهمية درس التربية الرياضية ، أنه علـــى الرغم من إنتشار النشاط الرياضى بمختلف صوره ومجالاته بالأندية والمـــدارس والمؤسسات الإجتماعية المختلفة إلا أن التركيز يجب أن يكون موجهاً نحو زيـــادة الأهتمام بدرس التربية الرياضية بالمدارس كأساس ودعامة ، ولايمكـــن للمســـتوى الرياضى أن يرتفع دون توجيه الإهتمام له · (١ : ٣٤)

ويؤكد عبدالفتاح لطفى (١٩٧٠) أن العمل على زيادة فاعلية الدروس مـــن

العوامل الهامة التى تساعد وتزيد من قيمة وفعالية المنهج ككل ، لأن درس التربية الرياضية يعتبر الأداه العملية المناسبة لتحقيق أهداف التربية الرياضية فى أى مرحلة تعليمية · (٢٧ : ٩٤)

ويذكر عبدالفتاح لطفى (١٩٧٢) أنه لتحقيق التعليم المثمر الفعال يجب على المدرس أن يفكر فى استخدام الوظائف التعليمية المختلفة فى الوقت والموقع المناسبين لهما فى الدرس · (٢٨ : ٢١١)

ويشير نيونر NEUNER أن إستخدام الوظائف التعليمية من خلال عملية التدريس ، يجب أن توضع فى الأعتبار من بداية التخطيط للوحدة ، وحتى الدروس التى تشملها هذه الوحدة وامتداد إلى أقسام الدرس على أن يراعى فى إستخدام الوظائف التعليمية تحقيق العلاقة بين التعليم الأولى ، والتثبيت ، وبين التعليم الجيد والتطبيق ، وبين التكرار ، والربط ، والموازنة ، وبين الوظائف الأخرى ، بحيث يمكن تحقيق نتائج تعلم مثلى ·

كما أكد على أهمية إستخدام التوقيت الصحيح للتقويم ، وأوضح أن هذه الوظائف جميعها تساعد المدرس على تنفيذ عملية التدريس ، وكذلك تساعد التلاميذ على التعلم ، فطريقة إرتباط الوظائف ببعضها بداخل الوحدة الدراسية والدروس يجعل عملية التدريس تسير بشكل اكثر هادفية فتؤدى إلى النتائج المطلوبة فى الأداء وفى سلوك التلاميذ · (٦١ : ٤٥٩)

وبسبب التغير السريع ، الشامل الأبعاد ، تواجه مصر منذ العقدين الآخرين من القرن العشرين مشكلات تزداد مخاطرها يوماً بعد يوم ، حيث أدت الثورة العلمية إلى تغيرات سريعة ومتتابعة فى كل منحى من مناحى الفكر والعمل ، وقد عبر عن هذا التغيير (الفين توفلر) فى كتابه صدمة المستقبل حيث قال " إن تيار التغير الذى يعصف بنا اليوم يقلب مؤسساتنا رأساً على عقب ، ويغير قيمنا ، ويقتلع جزورنا ، فالتغير هو العملية التى يحتاج فيها المستقبل حياتنا " كما إشار إلى أنه

((يتوجب علينا ان نظر الى التغير عن كثب لامجرد نظرة تاريخية عابرة فالأحداث العلمية أو الانسانية المجتمعة تتوالى بسرعة لاتترك للناظر أو للباحث مجالاً لأى توقف او أهمال)) (٢٤ : ٥٢)

ويرى الباحث ان الطريقة التقليدية لتدريس درس التربية الرياضية بالمدارس في ظل المشكلات القومية للتعليم حيث الأعداد الهائلة للتلاميذ في الفصل الدراسي الواحد والمساحات المتاحة لتنفيذ الدرس بالمدارس والامكانيات المتواضعة وخاصة في الدول النامية وعجز المعلمين . يرى الباحث ان النص المعرفي عن طريق الكتيب المبرمج قد يعالج معظم المشاكل ويمكن تطويره باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة من درس التربية الرياضية ومن حيث تدريس المهارة الواحدة في الدرس قد يساعد على توفير وقت اطول للممارسة والتعليم مما يكون له أثره الايجابي على النواحي الوظيفية والتعليمية للتلاميذ .

١ / ٢ مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال العمل فى ميدان التربية الرياضية (بمراحل التعليم المختلفة) وتدريس التربية الرياضية من المنهاج المطور أن الزمن المخصص للجزء الرئيسى بالدرس هو (٢٠ ق) عشرون دقيقة للرياضة الأساسية (١٠ ق) عشر دقائق واللعبة الجماعية (١٠ ق) عشر دقائق ، وهذا الزمن لعرض المهارة ، وشرحها ، وممارستها ، وإصلاح الأخطاء ، ثم التطبيق ، والاتقان ، والمنافسات بإستخدام أدوات متنوعة .

بعدها ينتقل المعلم والتلميذ من المهارة الأساسية إلى مهارة اللعبة الجماعية لتقديمها ، وشرحها ، حتى المنافسات ، وبأدوات أخرى متنوعة .

رأى الباحث أن الوقت يضيع فى الشرح وإصلاح الأخطاء ونقل الأدوات ، ويتكرر نفس الشيء فى الدرس الثانى لنفس الفصل فى نفس الاسبوع ، وبذلك يفقد الدرس عناصر الاستمرار والربط والتسلسل عند إستكمال نفس المهارة فى الدرس الثانى ، وقد لايتحقق الغرض من الدرس والهدف التعليمى . ويرى الباحث أن تعديل التوزيع الزمنى للجزء الرئيسى بالدرس بتدريس الرياضة الأساسية درسين متتاليين واللعبة الجماعية أيضاً ، وهكذا بالتبادل حتى نهاية الوحدة أى تدرس مهارة واحدة فى الدرس وبزمن (٢٠ ق) عشرون دقيقة دون التعرض إلى الخطة والمنهاج المطور وبدون تعديل فيه وقد يكون لهذا التعديل أثره الايجابى لتوفير الوقت ، وعدم تكرار الشرح ، وإستخدام أدوات محددة ، وقد يكفى للشرح ، والعرض ، والتنفيذ ، وإصلاح الأخطاء ، والممارسة ، والتطبيق ، والاتقان ، والمنافسات وذلك لتحقيق الاستمرار ، والتسلسل ، والتكامل وغرض الدرس ، والهدف التعليمى .

وعند اضافة النص المعرفى عن طريق كتيب مزود بالرسوم والصور التوضيحية مع شرح مبسط للمهارات المطلوب تدريسها ، وبعض القوانين البسيطة المرتبطة بها ، وتسليم الكتيب للتلميذ قبل الدرس لتزويده ببعض المعلومات عن الدرس ،

obeikandl.com

ومحاولة تطبيقها اثناء الدرس تحت إشراف المعلم وتوجيهاته وإصلاح الأخطـــاء، وذلك قد يؤدى إلى نتائج تعلم مرغوبة مثلى ، ويصل الى الهدف التعليمي بأقـــل مجهود ، وعلى درجة عالية من الاتقان ٠

١ / ٣ **أهداف البحـــث :**

- التعرف على تأثير تعديل التوزيع الزمني للجزء الرئيسي لدرس التربيـــة الرياضية على بعض المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية ٠
- التعرّف على تأثير تعديل التوزيع الزمني للجزء الرئيسي لدرس التربيـــة الرياضية على بعض القدرات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية ٠
- التعرف على تأثير النص المعرفي بالدرس على مستوى اداء بعض المهـــارات الحركيةلتلاميـذ المرحلة الثانوية ٠
- التعرف على تأثير النص المعرفي بالدرس على مستوى أداء بعض القـــدرات البدنية لتلاميـذ المرحلة الثانوية ٠

١ / ٤ **فـــروض البحـــث :**

- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى أداء المهارات الحركية بين المجموعـــة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الاولى ٠
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى أداء القدرات البدنية بين المجموعـــة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الأولى ٠
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى أداء المهارات الحركية بين المجموعـــة التجريبية الثانيةوالمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعـة التجريبيـــة الثانيـة ٠
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى أداء القدرات البدنية بين المجموعـــة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبيـــة الثانيـة ٠

obeikandl.com

١ / ٥ المصطلحـــات :

النمـــط :

هو النموذج المثالى ،أوالنموذج التركيبى ٠ (٤٢ ـ ٤٩١)

الجانب اللفظى من سلوك المدرس :

هو الشرح ، والتفسير ، وتوجيه الاسئلة ، وسرد الحقائق ، وذكر التعاريـــف ، والأجابة على اسئلة التلاميذ ، وكل مايؤديه المدرس بطريقة لفظيـة ٠ أى عن طريـــق كلمات مرتبة ذات معنى ، ومغـزى ٠ (٣٧ : ٢٧)

نـــص :

نص الحديـث إلى فلان رفعـه إليـه ٠ (٣٨ : ٢٦٦)

النص المعرفى :

هو مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات المصاحبة بالرسوم والصور التوضيحية لهـا ٠ (اجرائى) ٠

التدريـــس :

هو العملية التى يقوم بها المعلم لانجاز مهام معينة من خلال الدرس لتحقيـــــق أهداف سبق تحديدها ٠ (٥ : ٣٠)

obeikandl.com